



للمحافظ أحمد الغماري الطنجي المغربي الحسني
المتوفى سنة ١٣٨٠هـ

تحقيق الشيخ ربيع شاتلا

شركة دار المشايخ

مُلْتَمَزُ الطَّبَعِ

شَرِكَةُ دَارِ الْمَشَارِقِ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ ش.م.م.

الطبعة الأولى

٢٠٠٨ / ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ ر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
الأمين وعلى آله وصحبه.

أما بعد، فإن بيان الأحاديث المكذوبة على رسول الله
ﷺ من الأمور المهمة حتى لا يظن من لا علم عنده أنّ
هذه الأحاديث من كلام سيد المرسلين، ولما كان كتاب
الجامع الصغير للحافظ السيوطي رحمه الله تعالى قد نفي
رواجاً بين طلبة العلم نظراً لصغر حجمه وكثرة أحاديثه
المتنوعة إلا أنه قد حوى أحاديث موضوعية باطلة نبه عليها
الحافظ الغماري رحمه الله تعالى، فأفرد لهذا الغرض
جزءاً اقتصر فيه على ما هو ظاهر الوضع واضح البطلان
كما نصّ من مقدمة كتابه الذي سمّاه «المغير على
الأحاديث الموضوعية في الجامع الصغير».

فيسرنا أن ننشر هذا الكتاب لينتفع به طلاب العلم
وغيرهم سائلين الله عزّ وجلّ أن يوفقنا ويلهمنا الرشيد
والصواب.

ترجمة السيوطي صاحب الجامع الصغير^(١)

ترجم الحافظ السيوطي لنفسه في كتابه «حسن المحاضرة» فقال^(٢): «وإنما ذكرت ترجمتي في هذا الكتاب اقتداء بالمحدثين قبلي، فقلّ أن ألفت أحد منهم تاريخًا إلا وذكر ترجمته فيه. وممن وقع له ذلك الإمام الحافظ عبد الغافر الفارسي في «تاريخ نيسابور»، وياقوت الحموي في «معجم الأدباء»، ولسان الدين بن الخطيب في «تاريخ غرناطة»، والحافظ تقي الدين الفاسي في «تاريخ مكة»، والحافظ أبو الفضل بن حجر العسقلاني في «قضاة مصر»، وأبو شامة في الروضتين وهو أورعهم وأزهدهم» اهـ.

- اسمه ولقبه ونسبه:

هو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر ابن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب ابن ناصر الدين محمد ابن الشيخ همام الدين الخضير الأسيوطي الشافعي الأشعري.

- مولده ونشأته:

قال السيوطي: «وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وحملت في حياة أبي إلى الشيخ محمد المجذوب رجل كان من كبار الأولياء بجوار

(١) راجع ترجمته في: الضوء اللامع (٤/٦٥ - ٧٠)، شذرات الذهب (٨/٥١ - ٥٤)، الكواكب السائرة (١/٢٢٦ - ٢٣١)، النور السافر (ص/٥١ - ٥٤)، حسن المحاضرة (١/٣٣٥ - ٣٤٤)، تزيين الألفاظ (ص/٧١).

(٢) حسن المحاضرة (١/٣٣٦).

المشهد النفيسي فبارك عليّ» اهـ.

وقال: «ونشأت يتيماً فحفظت القرآن ولي دون ثمانين سنين، ثم حفظت العمدة ومنهاج الفقه، والأصول، وألفية ابن مالك» اهـ.

- رحلاته:

أكثر السيوطي من الرحلات في طلب العلم ولقاء الأكابر والأئمة والمسندين فقال: «وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور» اهـ.

أما رحلته الأولى فكانت إلى مكة المكرمة التي ابتدأها سنة ٨٦٩هـ بطريق بحر القلزم واستمر مقيماً فيها مجاوراً إلى أن حج في نفس السنة، قال السيوطي: «ولما حججت شربت من ماء زمزم لأمر منها أن أصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني، وفي الحديث رتبة الحافظ ابن حجر» اهـ، وقد لقي في رحلته هذه كبار شيوخ الرواية من علماء الحرمين الشريفين.

وله رحلة أخرى داخل مصر أيضاً ذكرها السخاوي في كتابه الضوء اللامع فقال: «ثم سافر إلى الفيوم ودمياط والمحلة ونحوها، فكتب عن جماعة ممن ينظم كالمحيوي بن السفيه، والعلاء بن الجندي الحنفي، ثم سافر إلى مكة من البحر في ربيع الآخر سنة تسع وستين» اهـ.

- شيوخه:

أكثر السيوطي عن الأخذ من الشيوخ وقد جمع أسماءهم في معجم^(١) فقال في ذلك^(٢): «وأما مشايخي في الرواية سماعاً وإجازة فكثير أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه وعدتهم

(١) المنجم في المعجم وقد طبع حديثاً.

(٢) حسن المحاضرة (١/٣٣٩).

نحو مائة وخمسين^(١)، ولم أكثر سماع الرواية لاشتغالي بما هو أهم وهو قراءة الدراية» اهـ.

ثم قال^(٢): «وشرعت في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين، فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ، وأخذت الفرائض عن العلامة فرضي زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحي الذي كان يقال: إنه بلغ السن العالية وجاوز المائة بكثير والله أعلم بذلك، قرأت عليه في شرحه على المجموع.

وأجزت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين، وألفت في هذه السنة فكان أول شيء ألفته شرح الاستعاذة والبسملة وأوقفت عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البلقيني فكتب عليه تقریظًا، ولازمته في الفقه إلى أن مات فلازمت والده فقرأت عليه من أول التدريب لوالده إلى الوكالة، وسمعت عليه من أول الحاوي الصغير إلى العدد، ومن أول المنهاج إلى الزكاة، ومن أول التنبيه إلى قريب من باب الزكاة، وقطعة من الروضة من باب القضاء، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشي ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها، وأجازني بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين وحضر تصديري.

فلما توفي سنة ثمان وسبعين لزمته شيخ الإسلام شرف الدين المناوي فقرأت عليه قطعة من المنهاج وسمعت عليه في التقسيم إلا مجالس فاتتني، وسمعت دروسًا من شرح البهجة ومن حاشية عليها، ومن تفسير البيضاوي.

ولزمت في الحديث والعربية شيخنا الإمام العلامة تقي الدين

(١) وقع عددهم في المنجم في المعجم (١٩٥) شيخًا.

(٢) حسن المحاضرة (١/ ٣٣٦ - ٣٣٨).

الشُّمَني الحنفي فواظبته أربع سنين، وكتب لي تقریظًا على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربية تأليفي».

«ولزمت شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة، فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك، وكتب لي إجازة عظيمة.

وحضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفي دروسًا عديدة في الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه، وتلخيص المفتاح والعضد» اهـ. ثم قال: «وأفتيت من مستهل سنة إحدى وسبعين، وعقدت إملاء الحديث من مستهل سنة اثنتين وسبعين، ورزقت التبهر في سبعة علوم: التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان على طريقة العرب البلغاء لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة، والذي أعتقده أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها فيها لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي فضلًا عما هو دونهم، وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه بل شيخي فيه أوسع نظرًا وأطول باعًا. ودون هذه السبعة في المعرفة: أصول الفقه والجدل والتصريف، ودونها الإنشاء والترسل والفرائض، ودونها القراءات ولم ءأخذها عن شيخ، ودونها الطب. وأما علم الحساب فهو أعسر شيء علي وأبعده عن ذهني، وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جيلًا أحمله» اهـ.

ثم قال السيوطي: «وقد كنت في مبادئ الطلب قرأت في علم المنطق ثم ألقى الله كراهته في قلبي، وسمعت أن ابن الصلاح أفتى بتحريمه فتركته لذلك، فعوضني الله عنه علم الحديث» اهـ.

- تلاميذه:

تتلمذ على يد السيوطي خلق كثير من العلماء والفضلاء،

ونقتصر على ذكر عدد منهم خوفاً من الإطالة:

١ - الشيخ حسن بن علي القيمري الشافعي، قرأ عليه العربية والفقهاء الشافعي ولازمه أكثر من عشر سنين، وكان بارعاً في الحساب والفرائض والعروض والميقات مع مشاركة في النحو والفقهاء، توفي سنة ٨٨٥هـ.

٢ - المقرئ عمر بن قاسم بن محمد الأنصاري المصري الشافعي أبو حفص النشار، كان إماماً في القراءات، لازم السيوطي أكثر من عشرين سنة، له الدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، توفي سنة ٩٣٨هـ.

٣ - الشيخ شرف الدين قاسم بن عمر الزواوي القيرواني المالكي، كان شيخاً فاضلاً صحب السيوطي مدة، توفي سنة ٩٢٧هـ.

٤ - الإمام المحدث شمس الدين محمد بن يوسف بن علي الصالحي الدمشقي نزيل مصر، ويعد من أجل تلاميذ السيوطي، كان عالماً مفنناً في العلوم، جمع كتاباً في السيرة سماه «سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد»، وله غيره من المؤلفات، توفي سنة ٩٤٢هـ.

٥ - الشيخ شمس الدين أبو الحسن محمد بن علي الداودي الشافعي، كان شيخ الحديث في عصره، ووضع ذيلاً على كتاب طبقات الشافعية للسبكي وله غيره، توفي سنة ٩٤٥هـ، وقيل: ٩٤٧هـ، وقيل غير ذلك.

٦ - الشيخ يوسف بن عبد الله جمال الدين الحسيني الأرميوني الشافعي، وكان من أكثر تلاميذ السيوطي قرباً له وله مكانة خاصة عند السيوطي، توفي سنة ٩٥٨هـ.

٧ - الشيخ سليمان الخضيرى المصري الشافعي، أخذ العلم عن السيوطي وغيره، وغلب عليه التصوف والزهد مع الورع التام، توفي سنة ٩٦١هـ وقد جاوز المائة وعشر سنين.

٨ - الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن العلقمي الشافعي، درّس في جامع الأزهر وأخذ عنه جماعة، وكان متضلعا بالعلوم العقلية والنقلية، له تأليف، توفي سنة ٩٦٣هـ.

٩ - الشيخ أحمد بن تاني بك الشهاب بن أبي الأمير الإياسي الحنفي ثم الشافعي، ولد سنة ٨٦٣هـ، واشتغل بالحديث فلازم الحافظ فخر الدين الديمي ثم الحافظ السخاوي فترة، وبعد خروج السخاوي إلى الحج لازم السيوطي فحضر عليه في إملاء الحديث والفقه، ولم أعثر على تاريخ وفاته.

- أخلاقه وثناء العلماء عليه:

يقول نجم الدين الغزي ما نصه^(١): «ولما بلغ أربعين سنة من عمره أخذ في التجرد للعبادة والانقطاع إلى الله تعالى والاشتغال به صرفا، والإعراض عن الدنيا وأهلها كأنه لم يعرف أحدا منهم. وشرع في تحرير مؤلفاته، وترك الإفتاء والتدريس واعتذر عن ذلك في مؤلف ألفه وسماه بالنفيس، وأقام في روضة المقياس فلم يتحول عنها إلى أن مات لم يفتح طاقات بيته التي على النيل من سكناه» اهـ.

وقد أثنى عليه العديد من العلماء ويكفي ما قال السيوطي في ترجمة نفسه^(٢): «وقد كملت عندي الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى، أقول ذلك تحدثا بنعمة الله تعالى لا فخرا، وأي شيء في الدنيا حتى يطلب تحصيلها بالفخر وقد أذف الرحيل وبدا الشيب وذهب أطيب العمر، ولو شئت أن أكتب في كل مسألة مصنفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت

(١) الكواكب السائرة (١/٢٢٨).

(٢) حسن المحاضرة (١/٣٣٩).

على ذلك من فضل الله لا بحولي ولا بقوتي فلا حول ولا قوة
إلا بالله، ما شاء الله لا قوة إلا بالله» اهـ.
- مؤلفاته:

يقول السيوطي^(١): «وشرعت في التصنيف في سنة ست
وستين، وبلغت مؤلفاتي إلى الآن - أي قبل وفاته باثني عشرة
سنة تقريباً رحمه الله تعالى - ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته
ورجعت عنه» اهـ.

وهذه قائمة بأسماء بعض مؤلفات السيوطي اقتصرنا فيها على
ذكر بعض ما طبع منها ولو أردنا حصر مؤلفاته لضاقت بها هذه
الصفحات:

- ١ - فنّ التفسير وتعلقاته والقراءات:
- ١ - الإتقان في علوم القرآن، طبع طبعات عديدة في الهند
والقاهرة وبيروت.
- ٢ - الإكليل في استنباط التنزيل، طبع بدلهي سنة ١٢٩٦هـ،
والقاهرة سنة ١٩٥٤ر.
- ٣ - ترجمان القرآن في التفسير المسند، طبع في مصر سنة
١٣١٤هـ.
- ٤ - تكملة تفسير الجلال المحلي، مشهور ومتداول وقد طبع
طبعات عديدة.
- ٥ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور، طبع باليمينية سنة
١٣١٤هـ، ودار الفكر - بيروت.
- ٦ - لباب النقول في أسباب النزول، طبع عدة طبعات في
القاهرة وحديثاً في بيروت.

(١) حسن المحاضرة (١/٣٣٨).

- ٧ - معترك الأقران في مشترك القرءان، طبع في القاهرة سنة ١٩٧٠ ر وفي بيروت سنة ١٩٨٨ ر وحديثاً في دار الفكر العربي - دمشق .
- ٨ - مفحمت الأقران في مبهمات القرءان، طبع ببولاق سنة ١٢٨٤هـ، وبمطبعة السعادة سنة ١٣٤٦هـ .
- ٩ - المهذب فيما وقع في القرءان من المعرّب، طبع حديثاً في المغرب .
- ٢ - فن التوحيد:
- ١٠ - إنباء الأذكياء بحياة الأنبياء، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ١١ - تحفة الجلساء برؤية الله للنساء^(١)، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ١٢ - تزيين الأرائك في إرسال النبي ﷺ إلى الملائك، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ١٣ - تنزيه الاعتقاد عن الحلول والاتحاد، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ١٤ - تنزيه الأنبياء عن تسفيه الأغبياء، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ٣ - فن الحديث وتعلقاته:
- ١٥ - الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة، طبع بتصحيح عبد العزيز الغماري في دار التأليف بالقاهرة بدون تاريخ .
- ١٦ - إسعاف المبطلأ برجال الموطأ، طبع في الهند سنة ١٣٢٠هـ ومع تنوير الحوالك بمصر بمطبعة دار إحياء الكتب العربية .
- ١٧ - ألفية في مصطلح الحديث، طبعت مرات عديدة اخرها في دار الجنان - بيروت .

(١) أي تحفة الجلساء برؤية النساء المؤمنات لله عند دخولهم الجنة .

- ١٨ - البدور السافرة في أمور الآخرة، طبع مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت سنة ١٩٩١ ر.
- ١٩ - تحذير الخواص من أحاديث القصاص، طبع بالقاهرة سنة ١٣٥١ هـ.
- ٢٠ - تحفة الأبرار بنكت الأذكار، طبع في مؤسسة نادر - بيروت.
- ٢١ - تخريج أحاديث شرح المواقف، طبع في عالم الكتب - بيروت.
- ٢٢ - تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٧ هـ، وسنة ١٩٥٩ ر بعناية عبد الوهاب عبد اللطيف الأستاذ بكلية الشريعة بالأزهر.
- ٢٣ - تذكرة المؤتسي بمن حدّث ونسي، طبع بتحقيق عبد الله محمد الدرويش.
- ٢٤ - التعقبات على الموضوعات، طبع الهند سنة ١٣٠٤ هـ.
- ٢٥ - التنقيح في مشروعية التسيح، طبع الهند طبعة غير مؤرخة.
- ٢٦ - تنوير الحوالك على موطأ مالك، طبع بمصر سنة ١٣٤٣ هـ.
- ٢٧ - ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد، طبع ضمن الحاوي للفتاوى.
- ٢٨ - الجامع الصغير في حديث البشير النذير، طبع كثيرًا وأشهر طبعاته طبعة سنة ١٣٥٢ هـ بعناية محمد محيي الدين عبد الحميد، وطبعة دار الفكر - بيروت.
- ٢٩ - الجامع الكبير ويسمى «جمع الجوامع»، طبع حديثًا في دار الفكر - بيروت.
- ٣٠ - الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة، طبع دار الاعتصام - القاهرة.

- ٣١ - الدر النثیر فی تلخیص نهاية ابن الأثیر فی غریب الحدیث، طبع بالمطبعة الخیرية بمصر سنة ١٣٢٣هـ منه نهاية ابن الأثیر.
- ٣٢ - الدیاج علی صحیح مسلم بن الحجاج، طبع فی المطبعة الوهية بالقاهرة سنة ١٢٩٩هـ.
- ٣٣ - ذیل اللآئ المصنوعة فی الأحادیث الموضوعة لابن الجوزي، طبع الهند سنة ١٣٠٤هـ.
- ٣٤ - زهر الربی علی المجتبی المعروف بسنن النسائي، طبع بالمیمنية سنة ١٢٩٩هـ، وبالمطبعة المصرية ١٣٤٨هـ وببیروت بدون تحقیق.
- ٣٥ - زیادة الجامع الصغیر من حدیث البشیر النذیر، طبع مفردًا فی مطبعة الحلبي القاهرة، ثم مزجه مع الجامع الصغیر الشیخ یوسف النبھانی وطبع فی دار الكتاب العربی - بیروت تحت اسم «الفتح الكبير بضم الزیادة إلى الجامع الصغیر».
- ٣٦ - شرح ألفية العراقي فی المصطلح، طبع حديثًا فی دمشق.
- ٣٧ - شرح الصدور بشرح حال الموتی والقبور، طبع بلاهور سنة ١٨٧١ر ثم طبع حديثًا فی بیروت.
- ٣٨ - عقود الزبرجد علی مسند أحمد، طبع بیروت سنة ١٩٨٧ر.
- ٣٩ - قوت المغتذی علی جامع الترمذی، طبع الهند.
- ٤٠ - القول الجلی فی فضائل علی، طبع فی مؤسسة نادر - بیروت.
- ٤١ - اللآئ المصنوعة فی الأحادیث الموضوعة، طبع بالهند سنة ١٣٠٣هـ، وبمصر سنة ١٣١٧هـ، وفی دار المعرفة - بیروت سنة ١٩٨٣ر.

- ٤٢ - مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود، طبع بالوهبية سنة ١٢٩٨هـ.
- ٤٣ - مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه، طبع بهامش سنن ابن ماجه سنة ١٢٩٩هـ.
- ٤٤ - مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا للقاضي عياض، طبع بمصر سنة ١٢٧٦هـ، وحديثاً في دار الجنان - بيروت.
- ٤٥ - المنجم في المعجم، طبع دار ابن حزم - بيروت سنة ١٩٩٥ر.
- ٤٦ - النكت البديعات على الموضوعات، طبع في دار الجنان - بيروت.
- ٤ - فن الفقه وتعلقاته:
- ٤٧ - الأشباه والنظائر الفقهية، طبع سنة ١٣٥٩هـ، وحديثاً في بيروت.
- ٤٨ - الإنصاف في تمييز الأوقاف، طبع ضمن الحاوي للفتاوى.
- ٤٩ - الحاوي للفتاوى، طبع سنة ١٣٥٣هـ بالمطبعة المنيرية، وحديثاً في دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٥٠ - شرح التنبيه، طبع حديثاً في دار الفكر - بيروت.
- ٥١ - الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع في أصول الفقه، طبع بالسفور سنة ١٣٣٢هـ.
- ٥٢ - النقول المشرقة في مسألة النفقة، طبع ضمن الحاوي للفتاوى.
- ٥ - الأجزاء المفردة في مسائل مخصوصة على ترتيب الأبواب:
- ٥٣ - بذل العسجد لسؤال المسجد، طبع ضمن الحاوي للفتاوى.

- ٥٤ - بسط الكف في إتمام الصف، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ٥٥ - جزء في صلاة الضحى، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ٥٦ - الجواب الحاتم عن سؤال الخاتم، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ٥٧ - الجواب الحزم عن حديث التكبير جزم، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ٥٨ - حسن التسليك في حكم التشبيك، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ٥٩ - ضوء الشمعة في عدد الجمعة، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ٦٠ - القذاذة في تحقيق محل الاستعاذة، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ٦١ - اللمعة في تحقيق الركعة لإدراك الجمعة، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ٦٢ - المصاييح في صلاة التراويح، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ٦ - فن العربية وتعلقاته:
- ٦٣ - الأجوبة الزكية عن الألغاز السبكية، طبع ضمن الحاوي للفتاوى .
- ٦٤ - الأخبار المروية في سبب وضع العربية، طبع بمطبعة الجوائب سنة ١٣٠٢ هـ .
- ٦٥ - الأشباه والنظائر النحوية، طبع في الهند سنة ١٣١٧ هـ، وسنة ١٣٦١ هـ .
- ٦٦ - الاقتراح في أصول النحو وجدله، طبع في الهند سنة ١٣١٠ هـ، و ١٣٥٩ هـ .

- ٦٧ - البهجة المرضية في شرح الألفية، طبع مرارًا وءاخرها في مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت سنة ٢٠٠٠ر.
- ٦٨ - جمع الجوامع في النحو، طبع بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٧هـ مع همع الهوامع.
- ٦٩ - شرح شواهد مغني اللبيب، طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٢هـ، وبدمشق ١٩٧٦ر.
- ٧٠ - فجر الثمد في إعراب أكمل الحمد، طبع ضمن الحاوي للفتاوى.
- ٧١ - الفريدة في النحو والتصريف والخط، طبع بمطبعة الترقى بمصر سنة ١٣٣٢هـ.
- ٧٢ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها، طبع مرارًا سنة ١٢٨٢هـ ببولاق، وحديثًا في دار الفكر - بيروت.
- ٧٣ - المصاعد العلية في القواعد النحوية، طبع ضمن الأشباه والنظائر النحوية.
- ٧٤ - همع الهوامع على جمع الجوامع، طبع بالجمالية سنة ١٣٢٨هـ.
- ٧ - فن الأصول والبيان:
- ٧٥ - شرح عقود الجمان في المعاني والبيان، طبع مطبعة التقدم العلمية سنة ١٣٢١هـ.
- ٧٦ - شرح الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع.
- ٧٧ - عقود الجمان في المعاني والبيان، طبع مطبعة التقدم العلمية بمصر سنة ١٣٢١هـ.
- ٧٨ - الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع، طبع بالبسفور سنة ١٣٣٢هـ.

- ٨ - التصوف والآداب والأدعية:
- ٧٩ - تأييد الحقيقة العلية وتشييد الطريقة الشاذلية، طبع دار الفاتح - القاهرة.
- ٨٠ - التعريف بآداب التأليف، طبع القاهرة سنة ١٩٧٠ ر.
- ٨١ - تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك، طبع ضمن الحاوي للفتاوى.
- ٨٢ - الجمع والتفريق في الأنواع البديعية، وهو شرح على بديعته التي سماها: «نظم البديع في مدح خير شفيح»، طبع مع النظم في المطبعة الوهبية سنة ١٢٩٨ هـ.
- ٨٣ - الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال، طبع ضمن الحاوي للفتاوى.
- ٨٤ - سهام الإصابة في الدعوات المستجابة، طبع مصر سنة ١٣٠٧ هـ.
- ٨٥ - الشرف المحتم فيما من الله به على وليه أحمد الرفاعي من تقبيل يد النبي ﷺ، طبع ببولاق سنة ١٣٠١ هـ ومعه «إجابة الداعي في مناقب أحمد الرفاعي» للبرزنجي.
- ٨٦ - القول الأشبه في حديث: من عرف نفسه فقد عرف ربه، طبع ضمن الحاوي للفتاوى.
- ٩ - التاريخ والطبقات والسيرة:
- ٨٧ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، طبع مرات كثيرة وءاخرها في دار الفكر - بيروت ١٠٧ .
- ٨٨ - تاريخ الخلفاء، طبع بمصر تكرارًا.
- ٨٩ - تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك، طبع الخيرية سنة ١٣٢٥ هـ.

- ٩٠ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، طبع بمصر سنة ١٣٢١هـ، وبمطبعة عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٦٧ر.
- ٩١ - الخصائص الكبرى، طبع الهند سنة ١٣٢٠هـ، وحديثاً في دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٩٢ - در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة، طبع ضمن كتابه «حسن المحاضرة» سنة ١٣٢١هـ.
- ٩٣ - ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، طبع مع تذكرة الحفاظ في دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٩٤ - الشماريخ في علم التواريخ، طبع بغداد سنة ١٩٧٠ر.
- ٩٥ - طبقات الحفاظ، طبع حديثاً في دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٩٨٣ر.
- ٩٦ - طبقات المفسرين، طبع بليدن سنة ١٨٣٩ر، ومصورة بطهران سنة ١٩٦٠ر.
- ٩٧ - العجاجة الزرنبية في السلالة الزينية، طبع ضمن الحاوي للفتاوى.
- ٩٨ - كوكب الروضة في تاريخ جزيرة الروضة، طبع عالم الكتب الرياض ١٤٠٤هـ.
- ٩٩ - لب الألباب في تحرير الأنساب، طبع في دار صادر - بيروت.
- ١٠٠ - نظم العقيان في أعيان الأعيان، طبع المطبعة السورية الأمريكية بنيويورك سنة ١٩٢٧ر.

- مرضه ووفاته:

يقول نجم الدين الغزي^(١): «وكانت وفاته رضي الله عنه في سحر ليلة الجمعة تاسع جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة في منزله بروضة المقياس بعد أن مرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر، وقد استكمل من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يومًا وكان له مشهد عظيم، ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة^(٢)، وصلي عليه غائبة بدمشق بالجامع الأموي يوم الجمعة ثامن رجب سنة إحدى عشرة المذكورة، قيل أخذ الغاسل قميصه وقبعه فاشتري بعض الناس قميصه من الغاسل بخمسة دنانير للتبرك به، وباع قبعه بثلاثة دنانير لذلك أيضًا» اهـ.

(١) الكواكب السائرة (١/٢٣١).

(٢) ويسمى اليوم «بوابة السيدة عائشة».

ترجمة المؤلف^(١)

- اسمه ونسبه ومقر أسلافه:

هو السيد أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن محمد بن عبد المؤمن ابن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن سعيد بن مسعود بن الفضيل بن علي بن عمر بن العربي بن علال بن موسى بن أحمد بن داود بن إدريس الأزهر ابن إدريس الأكبر (فاتح المغرب) بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي وفاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله ﷺ.

ونسبه من جهة الأم ينتهي أيضًا إلى مولانا إدريس الأكبر، فهي حفيدة الإمام أحمد بن عجيبة الحسنى المتوفى سنة ١٢٢٤هـ.

اختار والد صاحب الترجمة السيد محمد بن الصديق طنجة للسكنى، ثم اتفق أن جاء الخبر بميلاد أول أبنائه الشيخ أحمد

(١) من أراد الاستزادة فليراجع:

- البحر العميق من مرويات ابن الصديق (وهو فهرست في أخبار ومرويات أحمد بن الصديق) تأليف أحمد بن الصديق (مخطوط).
- سيرة العقيق في ترجمة سيدي محمد بن الصديق، نفس المؤلف (مخطوط).
- التصور والتصديق بأخبار الشيخ سيدي محمد بن الصديق، نفس المؤلف (مطبوع).
- المعجم الوجيز للمستجيز، نفس المؤلف (مطبوع).
- المؤذن بأخبار سيدي أحمد بن عبد المؤمن، نفس المؤلف (مخطوط).
- حياة الشيخ أحمد بن الصديق، للشيخ عبد الله التليدي (مطبوع).
- الأنس والرفيق بمآثر سيدي أحمد بن الصديق، عبد الله التليدي (مطبوع).
- تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع، جمع الشيخ أبي سليمان محمود سعيد ابن ممدوح (مطبوع).